

ينابيع المودة لذوي القربى

[463] محمد دخل النار. [290] وأخرج الديلمي مرفوعاً: بغض بني هاشم والانصار كفر، وبغض العرب نفاق. [291] وصح انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: ست لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله (عزوجل) المكذب بقدر الله، والمتسلط على أمته بالجبروت؟ ليزل من أعز الله ويعز من أذله الله، والمستحل حرمة الله - وفي رواية: لحرم الله - والمستحل من عترتي ما حرم الله [والتارك للسنّة]. وفي رواية زيادة سابع وهو: المستأثر بالفئ. قال الشارح: من فعل بالعترة ما لا يجوز من إيذائهم وترك تعظيمهم فإن استحل كفر، وإلا مذنب. [292] وأخرج أحمد عن أبي دجانه انه (1) كان يقول: لا تسبوا علياً، ولا أهل هذا البيت، إن جارا لنا قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الرجل قتله الله - يعني الحسين رضى الله عنه - وسبه (2)، فرماه الله بكوكبين في عينيه، وطمس الله بصره..... وصرح البيهقي والبغوي [وغيره]: إن محبة أهل البيت من فرائض الدين.

[290] الصواعق المحرقة: 174 الباب الحادي

عشر - الفصل الاول المقصد الثالث [291] الصواعق المحرقة: 175 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثالث [292] المصدر السابق. (1) لا يوجد في الصواعق: " انه ". (2) في الصواعق بدل هذه العبارة ذكر سبة اعرض صاحب الينابيع عن ذكرها. (*)